قرعة دوري أبطال اسيا

بهرا-وكالات

سحبت قبل ايام قرعة دوري أبطال آسيا لكرة القدم في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور، في نسختها السادسة وذلك بمشاركة ٢٨ فريقا قسمت على ٧ مجموعات، وتعتبر المجموعة الثالثة التي تضم فرق الأهلي السعودي والسد القطري والوحدة الإماراتي والكرامة السوري هي الأقوى من بين المجموعات

السبع. وبناء على نظام البطولة تلعب فرق غرب آسيا في ٤ مجموعات هي كالتالي: المجموعة الأولى: أصفهان (إيران) وكوروفتشي (أوزبكستان) والاتحاد (السعودية) والاتحاد (سوريا) المجموعة الثانية: القوة الجوية (العراق) وسايبا (إيران) والوصل (الإمارات) والكويت (الكويت) المجموعة الثالثة: السد (قطر) والوحدة (الإمارات) والأهلي (السعودية) والكرامة (سوريا).

المجموعة الرابعة: أربيل (العراق) والقادسية (الكويت) وباختاكور (أوزبكستان) والغرافة (قطر) بينما تلعب فرق شرق آسيا مع فرق أستراليا في المجموعات التالية: المجموعة الخامسة: تشانغ تشون ياتاي (الصين) وأديلايد يونايتد (أستراليا) وبوهانغ ستيلرز (كوريا الجنوبية) وبيكاميكس بين دونغ (فيتنام). المجموعة السادسة: كرونغ تاي بانك (تايلاند) وبكين غوان (الصين) ونام دينه (فيتنام) وكاشيما أنتلرز (اليابان). المجموعة السابعة: ملبورن فيكتوري (أستراليا) وشونبوري ف.سي (تايلاند) وغامبا أوساكا (اليابان) وتشونما دراغونز (كوريا الجنوبية). تنطلق منافسات الدور الأول في الثاني عشر من آذار/مارس وتنتهي في ٢١ أيار/مايو من العام المقبل، وتقام مباريات ربع النهائي في ١٧ و٢٤ أيلول/سبتمبر، ونصف النهائي في ٨ و٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، ومباراتا الدور النهائي في ٥ و١٢ تشرين الثاني/نوفمبر. ولن تشارك الفرق الإندونيسية في البطولة المقبلة، لعدم انتهاء المنافسات المحلية قبل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ حسب ما أعلن الاتحاد الآسيوي، الذي يشترط انتهاء بطولتي الدوري والكأس في الدول الأعضاء في العام الذي يسبق انطلاق البطولة الجديدة، وحل فريقا نام دينه الفيتنامي وكرونغ تاي بنك التايلاندي بدلا من ممثلي اندونيسيا في منطقة الآسيان. يذكر ان فريق أوراوا الياباني حامل اللقب تأهل مباشرة لدور الثمانية.

وفي كأس الاتحاد الآسيوي، سيبدأ شباب الأردن حامل اللقب حملة الدفاع عن لقبه، باستضافة شعب حضرموت اليمني في الحادي عشر من آذار المقبل، وأوقعت القرعة التي سحبت في كوالالمبور شباب الأردن وشعب حضرموت في المجموعة الثالثة، إلى جانب النهضة العماني والنجمة البحريني. يشارك في البطولة ٢٠ فريقا، ١٢ من منطقة غرب آسيا وجنوبها و٨ من الشرق ومنطقة الآسيان، تم توزيعها على خمس مجموعات، بواقع أربعة فرق في كل واحدة، وكان شباب الأردن توج بطلا للنسخة الماضية، بفوزه على مواطنه الفيصلي بطل نسختي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ في الدور النهائي. مجموعات غرب آسيا: المجموعة الأولى: صور (عمان) والمحرق (البحرين) والأنصار (لبنان) وديمبو (الهند) المجموعة الثانية: أهلي صنعاء (اليمن) والصفاء (لبنان) والوحدات (الأردن) وكينغ فيشر إيست بنغال (الهند) المجموعة الثالثة: النهضة (عمان) وشعب حضرموت (اليمن) وشباب الأردن (الأردن، حامل اللقب) والنجمة (البحرين) مجموعات شرق آسيا: المجموعة الرابعة: ساوث تشاينا (هونغ كونغ) وفيكتوري (المالديف) وكيدا (ماليزيا) وهوم يونايتد (سنغافورة) المجموعة الخامسة: نيو رادينت (المالديف) وبيراك (ماليزيا) والجيش (سنغافورة) وكيتشي (هونغ كونغ).

التحكيم يقهر فريقنا في نهائي كأس الملك في تايلند

بهرا- متابعات

خسر منتخب العراق الرديف بكرة القدم مساء السبت نهائي كأس ملك تايلند امام منتخب البلد المضيف بنتيجة صفر-١ وذلك في اللقاء الذي جرى في ملعب راجا منغالا في بانكونك.

وقال عبد الخالق مسعود رئيس وفد المنتخب العراقي الرديف بكرة القدم في اتصال هاتفي من العاصمة التايلندية بانكونك ان الحكام التايلنديين الذين قادوا المباراة أسهموا بشكل واضح في إضاعة اللقب من الفريق العراقي بفضل قراراتهم المبيتة مسبقا.

وأضاف مسعود ان حكم المباراة ألغى هدفا لا غبار عليه في الدقيقة ٥٥ بداعي التسلل بعد رأسية جميلة من المهاجم لؤي صلاح واستفاد الفريق التايلندي من الوضع النفسي والأجواء التي وظفت لصالحه ليحتسب حكم المباراة ركلة حرة خارج منطقة الجزاء على حالة لا تستوجب هذا القرار، ليأتي منها هدف الفوز للفريق التايلندي في الدقيقة ٦٥، وتابع ان الفريق العراقي حاول العودة الى المباراة عبر هجمات متتالية كانت تصطدم بالحاجز الدفاعي حيث تراجع الفريق التايلندي واعتمد على الكرات المرتدة التي شكلت خطورة على مرمى ديدار حامد بسبب تقدم اللاعبين الى المناطق التي يوجد بها اللاعبون التايلنديون.

وأوضح ان الدقائق المتبقية لم تكن كافية لتغيير النتيجة التي انتهت لأصحاب الأرض والجمهور ولعب أكرم احمد سلمان مدرب الرديف بتشكيلة متوازنة حيث ابتعد عن الطابع الهجومي بعد ان فضّل اللعب باللاعبين أحمد صلاح ولؤي صلاح في المقدمة وجلوس مسلم مبارك في دكة الاحتياط، وبدأ سلمان المباراة بتشكيلة ضمت اللاعبين ديدار محمد وسلام شاكر وسامال سعيد وياسر رعد ورافد بدر الدين ووسام زكي وعلاء نيروز وخلدون ابراهيم واحمد عبد علي واحمد صلاح ولؤي صلاح. وفرض الفريق العراقي ايقاعه على المباراة التي جرت أول امس السبت على ملعب راجا منغالا في العاصمة بانكوك وقادها طاقم تحكيم تايلندي لم يكن حياديا.

واضاف عبد الخالق مسعود ان شوط المباراة الاول شهد فرصتين محققتين من المهاجمين لؤي صلاح في الدقيقة ٣٥ حيث سدد الكرة من داخل منطقة الجزاء الى جوار القائم، في حين فشل زميله احمد صلاح المنفرد بحارس المرمى من التغلب عليه لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي "صفر- صفر".

وزاد مسعود ان منتخب العراق الرديف رفع من وتيرة محاولاته الهجومية في الشوط الثاني وأمسك بوسط الميدان عبر تحركات لاعبيه المنتظمة حتى الدقيقة الـ٥٥ التي شهدت احراز هدف السبق الذي اجهض بقرار من حكم المباراة التايلندي ليفسد فرحة لؤي صلاح الذي لعب الكرة بحرفنة برأسه الى الشباك التايلندية.

دبل كِك

رب ضارة نافعة ..!!

سامر الياس سعيد

أثار غياب مساعد مدرب المنتخب الاولمبي سعدي توما عن مرافقة المنتخب وإكمال المهمة الاولمبية وبقاء المدرب المذكور في سدني بعد انتهاء مباراة منتخبنا امام المنتخب الاسترالي الكثير من التداعيات المحزنة والمثيرة للشجون ورافق الخبر المقتضب الذي تحدث عن بقاء المدرب المذكور إشارة الى تلقيه عرضا لتدريب احد الفرق الآشورية في العاصمة الاسترالية دون ذكر تفاصيل أوسع.

وإذا كان الغياب يحمل أثارا ضارة بفقدان منتخباتنا وأنديتنا لكفاءة وعقلية كروية مميزة فأنها سلطت الأضواء بصورة غير مباشرة على واقع الأندية الآشورية التي تملأ فضاء بلاد المهجر ولنا فيها اكثر من إشارة ربما تتسع لها السطور القادمة.

فلا يمكن لأي عراقي ان يغادر دون ان يحمل معه ولعا من نوع خاص للكرة التي تربطه بخيوط غير منظورة مع ملاعب حارته ومنطقته السكنية سواء التي تناثرت حباتها الرملية مع ركلاته للكرة في مرحلة الشباب وكانت تلك الملاعب فصولا لعلاقات أوسع مع شباب المنطقة امتدت الى صور اخرى للوفاء والمحبة التي تربط أبناء الحي والمنطقة فيما بينهم. لذلك بدأت الفرق التي ولدت في مهجر الغربة تعبيرا حقيقيا لاستعادة تلك الصور التي كانت بشكل بدائي وبدافع من رغبة مداعبة الكرة وملأ أوقات الفراغ بإبراز مواهب وإمكانيات كروية تبقى دفينة لفترات طويلة وسرعان ما تتفجر في أوقات الظهيرة او العصر استنادا للفصول المتتابعة التي يمر بها الوطن وقد سمعنا عن أخبار بعض تلك الفرق التي تمتعت بالرعاية والاهتمام وأخذت تعبر عن الهوية الوطنية وتبرز دافع لاعبيها في الدفاع عن الوان فريقهم الكروي تماما كما يدافعون عن قدسية العلم الذي يطرز فانيلات لاعبي المنتخبات الوطنية ولنا في ذلك نماذج عديدة تبرز منها صور فريق اسيريسكا والشعبية التي حظي بها هذا الفريق من خلال الجالية التي تتابع أخباره وتهتم بصعوده الى مصاف البطولات الكروية هناك في أقاصي القارة الأوربية ومع ذلك فقد استطاع الفريق المذكور من حصد علامات إعجاب على مساحة الوطن الأصيل.

هذا فيما يخص اسيريسكا ومعه بعض الفرق التي نالت اهتماما اعلاميا فبرزت أضواء الاعلام لتنقل صور استعداداتها وتنافسها من اجل حصد علامات التميز والانتصار الكروي لكننا نجد في المقابل تعتيما فيما يخص الفرق الأخرى وخاصة ان وسائل الاعلام طمست ولا ادري هل إخفاء الهوية نابع عن رغبة متعمدة ام لا سيما الفريق الذي اختار سعدي توما مدربا له؟!.. وهذا ما يجعلنا نقرع ناقوس الإنذار لوسائل الاعلام بشان أبداء اهتمام أوسع بنقل حقائق ومعلومات عن فرقنا الآشورية ونسعى لضمها في منافسة تحت تسمية بطولة الأندية الآشورية لنجد لفرقنا منافسين لهم يأتون من باقي بلاد المهجر ليتنافسوا على كاس البطولة المذكورة وليبقى صدى رياضتنا أوسع صوتا كما نجح بذلك الملاكم الآشوري سنخيرو الذي حظي بشعبية واسعة من مسلسل نجاحاته والذي نامل ان تستكمله أنديتنا الآشورية لتنجب لنا نجوما من طينة عموبابا ويعيدوا زمن الكرة الجميل.

بطولة ثانوية نصيبين السريانية لخماسي الكرة

بهرا- دهوك

انتهت يوم الجمعة بطولة ثانوية نصيبين السريانية بكرة القدم المصغرة بمشاركة كثيفة بين شعب الثانوية وشعب متوسطة أكاد السريانية التي افتتحت حديثا مشاركة مع ثانوية نصيبين السريانية واستمرت البطولة لمدة اسبوع حيث شارك في البطولة اربعة عشر شعبة من المدرستين المتوسطة والثانوية والتقى في المباراة النهائية فريقا السادس الادبي باء والرابع ادبي وانتهى اللقاء بفوز السادس الادبي باربعة اهداف مقابل هدفين والمركز الثالث بين ثالث باء والسادس علمي الف وانتهى اللقاء بفوز الثالث باء بثلاثة اهداف مقابل هدف.

هذا وفي نهاية المباراة وزعت الجوائز الفردية والفرقية على الفرق الفائزة وكذلك جوائز فردية " افضل هداف" في البطولة وكان الطالب جوليان اوشانا من الصف السادس الادبي وافضل حارس مرمى كان من نصيب اللاعب هالي اميل وافضل مشجعة كانت للست اديبة ايشو مدرسة اللغة العربية في متوسطة اكاد السريانية وكذلك الست احلام صادق مدرسة اللغة الانكليزية افضل مدربة لفريقها والفريق المثالي كان من نصيب الصف الثالث "أ" و بحضور جماهيري مكثف من داخل المدرسة ومن خارجها الذين تمت دعوتهم الى هذا الحدث الرياضي والذي يعتبر الاول من نوعه هذا العام وكذلك حضر المباراة النهائية الاستاذ قاسم صالح مدير النشاط الرياضي والكشفي في مديرية تربية دهوك والذي اشاد بهذا الحدث الرياضي واثنى على التنظيم الجيد للبطولة والتعاون بين ادارة المدرسة والاساتذة في اقامتها بهذا الشكل وثانوية نصيبين السريانية غنية عن التعريف في مثل هكذا بطولات ليس على مستوى المدرسة وانما على مستوى المحافظة وانجازاتها تؤكد ذلك وحضرتها ايضا الهيئة التدريسية في الثانوية ومتوسطة اكاد وكل من القس شاوول مدير متوسطة اكاد والاستاذ خوشابا مامو مدير ثانوية نصيبين السريانية وطلبة المدرستين معا هذا وقام بتحكيم هذه البطولة السيد هرمز موشي بالتنسيق مع السيد عوديشو افرام والست وايليت مدرسا التربية الرياضية في ثانوية نصيبين السريانية.

قمة الدوري الإسباني تنتهي بفوز ريال مدريد على برشلونة بهدف وحيد

بهرا- وكالات

نجح ريال مدريد الأحد الماضي في حسم قمة الدوري الإسباني لكرة القدم لصالحة بتغلبه على غريمه التقليدي ووصيفه ومطارده المباشر برشلونة بهدف دون مقابل في مباراة أقيمت بينهما على ملعب نوكامب ضمن المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسباني. ويدين ريال مدريد بفوزه إلى مهاجمه الدولي البرازيلي جوليو باتيستا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة ٣٦، ليعزز صدارة فريقه للدوري برصيد ٤١ نقطة مقابل ٣٤ لبرشلونة الذي بقي ثانيا. وهذا هو الفوز الأول لريال مدريد على برشلونة في "نوكامب" منذ كانون الاول٢٠٠٣ عندما فاز بهدفين للبرازيليين رونالدو وروبرتو كارلوس مقابل هدف للهولندي باتريك كلويفرت.

وقدم ريال مدريد مباراة جيدة خصوصا على المستوى الدفاعي حيث نجح الايطالي فابيو كانافارو والبرازيلي بيبي وسيرجيو راموس والارجنتيني غابريال هاينتسه في شل تحركات مهاجمي برشلونة خصوصا صانع الالعاب البرازيلي رونالدينيو والكاميروني صامويل ايتو. وكان برشلونة صاحب الأفضلية والاندفاع الهجومي لكن دون جدوى أمام تألق الحارس الدولي ايكر كاسياس الذي أنقذ مرماه من أهداف محققة. وكان الارجنتيني ليونيل ميسي أبرز الغائبين عن صفوف برشلونة بسبب الإصابة في فخذه في المباراة ضد فالنسيا في المرحلة السابقة.

وجاءت المباراة قوية شابها الحذر في البداية من الجانبين فغابت الفرص الحقيقية عن المرميين حتى الدقيقة ١٢ عندما تابع بيبي كرة برأسه اثر ركلة حرة انبرى لها الهولندي ويسلي شنايدر بيد ان الحارس فيكتور فالديز تصدى لها بنجاح.

وكانت اخطر فرصة لبرشلونة عندما تلقى ايتو كرة بينية داخل المنطقة فانفرد بالحارس كاسياس بيد أن الأخير أنقذ الموقف بتصديه للكرة قبل أن ترتد إلى اندريس انييستا داخل المنطقة فحاول مراوغة كاسياس مجددا لكن الأخير حولها إلى ركنية في الدقيقة ٢٩. وتوغل رونالدينيو من الجهة اليسرى وراوغ سيرجيو راموس وهيأ الكرة إلى ايتو الذي تباطأ في التسديد ليتدخل الدفاع ويبعد الخطر، ثم سدد خافي هرنانديز كرة قوية من ١٨ مترا تصدى لها كاسياس على دفعتين، وبرع ايضا في التصدي لتسديدة قوية من رونالدينيو اثر تمريرة عرضية من انييستا. ونجح جوليو باتيستا في منح التقدم لريال مدريد بعد لعبة مشتركة مع الهولندي رود فان نيستلروي الذي هيأ له كرة داخل المنطقة فسددها بيمناه في الزاوية اليسرى البعيدة عن الحارس فيكتور فالديز. وتابع برشلونة بحثه عن التعادل في الشوط الثاني، حيث دفع الهولندي فرانك رايكارد مدرب الفريق بالمهاجم المكسيكي جيوفاني دوس سانتوس مكان البرتغالي ديكو، كما اشرك رايكارد المهاجم الشاب بويان كركيتش مكان خافي في الدقيقة ٨٢، وكاد اللاعب يفعلها من تسديدة قوية تصدى لها كاسياس ببراعة وحولها إلى ركنية في الدقيقة ٨٤.

ونزل برشلونة بكل ثقله في الدقائق المتبقية بحثا عن التعادل بيد انه كاد يدفع الثمن غاليا حيث كان ريال مدريد قاب قوسين أو أدنى من التسجيل في مناسبتين عبر روبينيو وفان نيستلروي.

كاكا افضل لاعب في العالم عام ٢٠٠٧

بهرا- وكالات

اختير البرازيلي كاكا لاعب وسط منتخب بلاده وفريق ميلان الايطالي الاثنين الماضي في زيوريخ افضل لاعب في العالم لعام ٢٠٠٧ من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

واحرز كاكا المركز الاول في الاستفتاء الذي شارك فيه مدربو وقادة المنتخبات الوطنية في زيوريخ وحصل على ١٠٤٧ نقطة متقدما بفارق كبير على الدولي الارجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الاسباني الذي جاء ثانيا "٥٠٤ نقاط"، وعلى الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب وسط مانشستر يونايتد الانكليزي الذي جاء في المركز الثالث "٤٢٦ نقطة". وخلف ريكاردو ايزكسون دوس سانتوس ليتي المعروف ب "كاكا٢٥ عاما" الايطالي فابيو كانافارو مدافع ريال مدريد بطل الدوري الاسباني في الموسم الماضي ومتصدر الترتيب الحالي. وكان كاكا حصل في ٢ كانون الاول/ديسمبر الحالي على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها سنويا مجلة فرانس فوتبول الفرنسية لافضل لاعب في العالم اعتبارا من عام ٢٠٠٧، وخلف بذلك ايضا الايطالي كانافارو.

وصرح كاكا بعد حصوله على جائزة افضل لاعب "انه يوم خاص بالنسبة الي. عندما كنت صغيرا حلمت بأن احترف في صفوف ساو باولو وان العب مع المنتخب البرازيلي. لكن الانجيل يذكر ان الحياة تعطي اكثر مما نطمح اليه، وهذا ما حصل لي".

ويعتبر كاكا الذي سيمدد عقده مع ناديه حتى ٢٠١٣، عازف الاوكسترا الرئيسي في صناعة العاب ميلان ونبض خط هجومه، وقد ساهم بشكل كبير باحراز فريقه كأس العالم الرابعة للاندية بفوزه على بوكا جونيورز الارجنتيني ٤-٢ في المباراة النهائية الاحد في طوكيو، وكسر بالتالي احتكار اندية اميركا اللاتينية لها في النسخ الثلاث السابقة بعد اعتماد المسابقة تحت هذا المسمى. وفي غياب البطولات الكبيرة مثل كأس العالم وكأس اوروبا عن عام ٢٠٠٧، ساهم كاكا في احراز ميلان لقب بطل دوري ابطال اوروبا، وهو صاحب ١٠ اهداف فيها وكان مهندس انتصار فريقه على ليفربول الانكليزي في المباراة النهائية ٢-١ لا سيما التمريرة الحاسمة التي سجل منها فيليبو اينزاغي هدف الفوز الثاني. وبات كاكا ثالث برازيلي يحصل على هذا اللقب منذ اعتماده عام ١٩٩١ بعد رونالدو "٣ مرات اعوام ٩٦ و٩٧ و٢٠٠٢" ورونالدينيو "مرتين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥".

. وشكل كاكا احد اضلاع المربع الذهبي للمنتخب البرازيلي خلال مونديال ٢٠٠٦ في المانيا مع رونالدو وادريانو ورونالدينيو، لكنه كان الافضل على الاطلاق في وقت لم يسطع فيه ابدا نجم الثلاثة الاخرين كما كان متوقعا فخرجوا من ربع النهائي على يد منتخب فرنسا بقيادة زين الدين زيدان والذي انهى البطولة وصيفا للمنتخب الايطالي.

ولد كاكا في ٢٢ نيسان ١٩٨٢ في برازيليا، وترعرع في بيت ينعم بالبحبوحة حيث يعمل والده مهندسا ووالدته مدرسة، فكان لنشأته الجيدة اثر كبير على حياته الخاصة اذ يعرف عنه عدم اقترابه من الاماكن التي قد تؤدي الى مخالفات اجتماعية وتربوية خصوصا الخروج تحت جنح الظلام الى علب الليل كما يفعل مواطنوه رونالدو ورونالدينيو وادريانو.

حصاد العام الرياضي وأبرز النتائج التي تحققت دوليا وعربيا

بهرا- وكالات

بطل العام الجديد وقد تفاوتت دول العالم في كسبها الرياضي في مختلف ميادين النشاط الرياضي رغم أن جميع مؤشرات حصاد العام تؤكد تقدم الرياضيين الأميركيين وتفوقهم في مجال ألعاب القوى .

وقد أحرز هؤلاء أبرز النتائج في مختلف السباقات والمسابقات في مونديال ٢٠٠٧ الذي أقيم في اوساكا اليابانية من ٢٥ أغسطس/آب إلى ٢سبتمبر/ أيلول وغابت عنه كليا الأرقام القياسية.

وحصدت الولايات المتحدة ٢٦ ميدالية من مختلف الألوان ١٤ ذهبية و ٤ فضيات و ٨ برونزيات بفارق كبير عن كينيا التي أحرزت نصف الحصيلة الأميركية في المجموع أي ١٣ ميدالية ٥ ذهبيات و ٣ فضيات و٥ برونزيات .

وبرز من هؤلاء بشكل خاص العداء تايسون غاي فاحرز ثنائية في سباقي ١٠٠ م و٢٠٠ م بالإضافة إلى مساهمته في إحراز ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م، ومواطنه الكيني الأصل برنارد لاغات الذي أحرز ثنائية تاريخية في سباقي ١٥٠٠ و و٥ آلاف م، كما سيطرت منتخبات التتابع الأميركية ٤ مرات ١٠٠ م و ٤ مرات ٤٠٠ لفئتي الرجال والسيدات على السباقات الأربعة.

وتراجعت الحصيلة العربية كثيرا في بطولة العالم الحادية عشرة ولم يسجل إلا اسم البحرين ذهبية وفضية وقطر فضية والمغرب فضية الذي افتقد إلى نجمه المعتزل هشام الكروج بطل ثنائية تاريخية في اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ - ١٥٠٠ و ٥ آلاف م ، وتونس برونزية .

وكانت القوى العربية حصدت ٦ ميداليات في النسخة العاشرة في هلسنكي عام ٢٠٠٥ ٤ ذهبيات وفضيتان ، ورفع الرياضيون العرب رصيدهم إلى ٤٤ ميدالية من مختلف المعادن منذ انطلاق بطولة العالم الأولى في هلسنكي أيضا عام ١٩٨٣.

وأصبحت العداءة البحرينية مريم يوسف جمال أول رياضية خليجية تعتلي منصة التتويج على الصعيدين العالمي والاولمبي عندما أحرزت المركز الأول في سباق ١٥٠٠ م مسجلة ٧٥ر٥٨ر٣ دقائق، وخامس رياضية عربية في بطولة العالم تنال هذا الشرف بعد الجزائرية حسيبة بولمرقة ١٥٠٠ م والسورية غادة شعاع السباعية والمغربيتين زهرة واعزيز ٥ آلاف م ومواطنتها نزهة بدوان ٤٠٠ م حواجز .

وأحرزت جمال الذهبية الوحيدة للعرب مقابل فضيتين للمغربية حسناء بنحسي في سباق ٨٠٠ م والبحريني رشيد رمزي في سباق ١٥٠٠ م وبرونزية للتونسي حاتم غولة في سباق ٢٠ كلم مشيا. وكانت جمال، بطلة دورة الألعاب الآسيوية في ديسمبر / كانون الأول الماضي، مرشحة فوق العادة لإحراز اللقب خصوصا أنها واحدة من عداءتين فقط نزلتا تحت حاجز الأربع دقائق في هذا السباق خلال الموسم الحالي. وجاء تتويج جمال في غياب الروسية تاتيانا توماشوفا بطلة النسختين الأخيرتين بداعي الإصابة، وتعويضا لخسارتها قبل سنتين عندما دفعتها الروسية جوليا شيزينكو عمدا قبل خط الوصول بنحو ٢٥٠ مترا فأنهت السباق في المركز السادس لكنها صارت اخيرا خامسة بعد أن خسرت الروسية الفضية التي أحرزتها بقرار من لجنة التحكيم.

وعوضت جمال أيضا خيبة أمل مواطنها رشيد رمزي الذي لم يكن في كامل لياقته بعد الإصابة التي تعرض لها في بداية الموسم، ففقد لقبيه العالميين في سباقي ١٥٠٠ م و ٨٠٠ م مكتفيا بفضية الأول، في حين لم يتأهل إلى السباق النهائي في الثاني. وحافظت بنحسي على ثبات مستواها، فنالت الفضية مجددا في سباق ٨٠٠ م، وهي الميدالية ذاتها التي حصلت عليها في هلسنكي عام ٢٠٠٥، وفي الألعاب الاولمبية في أثينا عام ٢٠٠٤ .

ودونت تونس اسمها للمرة الأولى في السجلات الذهبية بفضل عدائها حاتم غولة الذي نال برونزية سباق ٢٠ كلم مشيا. وفقدت قطر ميدالية شبه محسومة في غياب العداء سيف سعيد شاهين بطل النسختين الأخيرتين في سباق ٣ آلاف م موانع وصاحب الرقم القياسي أيضا، لكنها عوضت بإحراز فضية في سباق الماراتون عن طريق مبارك الشامي بطل دورة الألعاب الآسيوية.

واحتفظ ١٢ رياضيا ورياضية بألقابهم وهم رجالا: الأميركي جيمي وارينر ٤٠٠ والأميركي كيرون كليمنت ٤٠٠ م حواجز والأثيوبي كينينيسا بيكيلي ١٠ آلاف م والإكوادوري جيفرسون بيريز ٢٠ كلم مشيا والبيلاروسي ايفان تيخون رمي المطرقة وفريق التتابع الأميركي ٤ مرات ٤٠٠ م. ولدى السيدات احتفظت بالذهب كل من الأميركية ميشيل بيري ١٠٠ م حواجز والأثيوبية تيرونيش ديبابا ١٠ آلاف م والسويدية كارولينا كلوفت السباعية والروسية يلينا ايسينبايفا القفز بالزانة والألمانية فرانكا ديتش المطرقة وفريق التتابع الأميركي ٤ مرات ١٠٠ م .

وكما هي حال الولايات المتحدة في النتائج كذلك تفاعلت قضايا الفضائح بعد قضية العداءة الأميركية الشهيرة ماريون جونز التي اعترفت أنها تناولت المنشطات خلال العامين اللذين سبقا اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، فأوقفها الاتحاد الدولي لألعاب القوى لمدة عامين وجردها هو من الميداليات التي حصلت عليها في البطولات الدولية بعد الأول من سبتمبر /أيلول ٢٠٠٠، كما جردتها اللجنة الاولمبية الدولية من الميداليات الاولمبية. واعترفت جونز الحاصلة على ٣ ميداليات ذهبية في اولمبياد سيدني بتناولها مادة "تي ايتش جي" التي كشفت خلال فضائح مختبر بالكو. وقال الاتحاد الدولي في بيان "أخذنا بعين الاعتبار اعتراف ماريون جونز بتناولها للمادة المحظورة اعتبارا من ١ سبتمبر ٢٠٠٠، وبالتالي قررنا إيقافها لمدة عامين اعتبارا من أكتوبر/تشرين أول ٢٠٠٧ حتى ٧أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٩ .

وأضاف البيان "ينصح الاتحاد الدولي المجلس التنفيذي في اللجنة الاولمبية الدولية بإقصاء ماريون جونز والمنتخب الأميركي الذي شارك في سباقي ٤ مرات ١٠٠ متر و٤ مرات ٤٠٠ م كانت جونز ضمن المنتخب من اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، والطلب منها إعادة الميداليات والشهادات إلى اللجنة الاولمبية الدولية". وكانت جونز قد أعادت بالفعل الميداليات الذهبية الثلاث التي أحرزتها في اولمبياد سيدني، حسب ما ذكرت اللجنة الاولمبية الأميركية التي طلبت من العداءة إعادة الجوائز المالية التي حصلت عليها في سيدني والبالغة ١٠٠ ألف دولار. وأحرزت جونز الذهبيات الثلاث في سباقات ١٠٠ و ٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م، والبرونزيتين في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م ومسابقة الوثب الطويل.

يذكر أن سجل جونز يتضمن ست ميداليات في بطولة العالم هي ذهبية ١٠٠ م عامي ٩٧ و ٩٩ وذهبية ٢٠٠ م عام ٢٠٠١، وذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠ م عام ١٩٩٧، وفضية ١٠٠ م عام ٢٠٠١، وبرونزية الوثب الطويل عام ١٩٩٩. ولم تشارك جونز قبل أن تقر بتنشيطها، في أي لقاء هذا الموسم ولا حتى في بطولة الولايات المتحدة المؤهلة إلى بطولة العالم في اوساكا.

آسيويا حلت السعودية ثالثة وقطر رابعة على لائحة الترتيب النهائي في بطولة آسيا السابعة عشرة لألعاب القوى التي استضافتها العاصمة الأردنية عمان من ٢٥ إلى ٢٩ آب/أغسطس بعد أن نقلت من بيروت لعدم استقرار الوضع السياسي والأمني في لبنان. وتصدرت الصين الترتيب برصيد ٧ ذهبيات و٥ فضيات ومثلها من البرونز تلتها الهند (٥ ذهبيات و٥ فضيات و٥ برونزيات فالسعودية ٥ ذهبيات ثم قطر ٤ ذهبيات و٨ فضيات و٥ برونزيات . وسجل القطري صامويل فرانسيس رقما قياسيا آسيويا وعربيا في سباق ١٠٠ م هو ٩٩ر٩ ثوان.

عربيا حصد رياضيو المغرب حصة الأسد في البطولة العربية الخامسة عشرة في عمان من ١٨ إلى ٢١ مايو ووصل رصيدهم النهائي عند ١٤ ذهبية و٨ فضيات و ٤ برونزيات بفارق كبير أمام السعودية ٦ ذهبيات و٣ فضيات والبحرين ٥ و٤ و٦ والسودان ٥ و٣ و٧ ، علما بأنهم غابوا عن النسخة الماضية. وسجلت البحرينية رقية الغسرة رقما قياسيا عربيا في سباق ٢٠٠ م هو ٧ر٢٢ ثانية لم يعتمد لأنه احتسب يدويا بعد ان أصاب عطل الجهاز الالكتروني المعتمد رسميا. وتألق المغربيون مجددا في العاب القوى خلال دورة الألعاب العربية الحادية عشرة في مصر من ١١ إلى ٢٥ تشر الثاني/نوفمبر وحصدوا ١٠ ذهبيات و٩ فضيات و٤ برونزيات، في حين احتل السودان المركز الثاني ٨ ذهبيات و٧ فضيات و٣ برونزيات ، وكان المركز الثالث لتونس ٧ ذهبيات والرابع لمصر ٦ ذهبيات ، وتراجعت السعودية إلى المركز الخامس ٤ ذهبيات وجاءت البحرين سادسة ٣ ذهبيات أمام قطر ذهبيتان .

وتألق بشكل لافت كل من المغربي عبد القادر حشلاف (ذهبيتا ٣ آلاف م موانع و ٥ آلاف م ، واللبنانية غريتا تسلكيان ذهبيتا ١٠٠ و ٢٠٠ م والسودانيين ابو بكر كاكي ذهبيتا ٨٠٠ و١٥٠٠ م ومنى جابر ذهبيتا ٤٠٠ م حواجز والسباعية والمصري عمرو مصطفى إبراهيم ذهبيتا ١٠٠ و ٢٠٠ م . الدوري الذهبي تقاسمت الروسية يلينا ايسينبايفا والأميركية سانيا ريتشاردز جائزة المليون دولار السنوية المخصصة من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى للرياضيين الفائزين بجميع مراحل مسابقة الدوري الذهبي بعد أن أحرزتا المركز الأول في مسابقة القفز بالزانة وسباق ٤٠٠ م على التوالي في المراحل الست. وكانت المنافسة على الجائزة ثنائية منذ المرحلة الرابعة في لقاء زيوريخ، علما بان ٧ رياضيين تقاسموها في عام ٢٠٠٦.